

هجوم حاد من السفير السعودي على "برلمانيين أردنيين"... إقترح عليهم قراءة التشريعات التي يقرؤونها

وتوعد بالتصدي لمن يهتفون ضد الرموز الملكية وعضو في مجلس النواب يرد: لماذا لا تدرِّبون البيت الأبيض على "القانون الدولي سمو الامير"؟

رأي اليوم - عمان - جهاد حسني

هاجم السفير السعودي في الأردن الأمير خالد بن فيصل اعضاء لم يحدد اسمائهم في البرلمان الأردني بسبب انتقادهم لبيان صدر عن سفارته فيما شن هجوماً لاذعاً على رموز البرلمان الأردني الذين قال عنهم "لا يقرأون التشريعات التي يقرؤونها" فيما رد عليه عضو في البرلمان الأردني يمثل مخيم البقعة لللاجئين الفلسطينيين بدعوه لتعليم الادارة الامريكية اصول الالتزام بالقانون الدولي ما دام يمتلك كل هذه القدرات في تقييم التشريعات.

وشهدت الساحة الأردنية ضمن انفعالات قرار الرئيس ترامب بخصوص القدس ملاسنات غير معتادة كان بطلها السفير السعودي الذي ظهر على إحدى الفضائيات الأردنية منتقداً بشدة اعضاء في البرلمان الأردني وهنّا فات وشعارات انطلقت في الشارع.

وابلغ السفير بن فيصل الأردنيين الذين قال انهم يتذمرون الحدود بالتصدي لهم لكنه لم يحدد آلية هذا التصدي.

واقترح السفير عبر شاشة فضائية رؤية محلية على رموز التشريع في البرلمان الأردني الذين انتقدوا دعوة سفارته مواطنوها للابتعاد عن المظاهرات والمسيرات في الشارع الأردني بانهما لا يملكون الخبرة في التشريعات التي يقررونها .

وكانت دعوة السفارة قد اثارت الكثير من الجدل في الأردن خصوصاً وأن بيان السفارة طلب من المواطنين السعوديين في الأردن تجنب المظاهرات حرماً على حياتهم .

لاحقاً وبعد انتقاد البيان من قبل برلمانيين أردنيين متعددين تأكيداً على سلامه الأردن امنياً وحرمه على تأمين اي ضيف سعودي او اجنبي قال السفير السعودي ان دعوته رعاياه لتجنب المظاهرات الأردنية

نجلت عن حرصه على الالتزام بالقانون الاردني للمجتمعات العامة الذي يمنع الاجانب من المشاركة في المظاهرات وهو النص الذي لم يظهر اصلا في بيان السفارة عندما نصح السعوديين بالابتعاد "حرما على حيا تهم".

النائب مصطفى ياغي وهو رئيس سابق للجنة التشريع في مجلس نواب الاردن استنكر تصريح السفير السعودي واعتبره تدخلا في الشئون الاردنية وقال بسخرية بان على السفير ان يعلم الادارة الامريكية كيفية الالتزام بالتشريعات والقوانين لانها تحالف القانون الدولي بقرار نقل السفارة للقدس.

هذه الملستانات النادرة بين سفارة السعودية وبرلمانيين اردنيين عكست حجم التباعد في الموقف بين البلدين في هذه المرحلة العصيبة علما بان السفير الامير سبق ان هاجم عضوا في البرلمان الاردني استفسر منه عن اعتقالات النساء.

لاحقا توعد السفير بالتصدي والرد على اي محاولة للإساءة للقيادة السعودية في رسالة لها علاقة فيما يبدو بالهتافات التي طالت في الشارع الاردني الامير محمد بن سلمان.